

شبه الجملة 62 ج 40 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين

قادري

أمين قادري

عربية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ندخل الان في النوع السادس من احكام الكلم وهو ما يأتي على - [00:00:00](#)

سبعة انتقل مما يحتمل خمسة اوجه الى ما يحتمله قال النوع السادس ما يأتي على سبعة اوجه قال وهو قد وذكر فيه كلمة واحدة وهي قال فاحد اوجهها ان تكون - [00:00:36](#)

اسمك اسمك بمعنى حسب في سكون السين اي الكفاية الحسم الكفاية كقول الله عز وجل يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين حسبك الله كذلك - [00:01:04](#)

الله عز وجل هنا لم يجعل حسب نبيه نفسه ومن اتبعه بالمؤمنين. لا وانما الله عز وجل حسب نبيه وحسب من اتبعه من المؤمنين. واضح ان شاء الله؟ هذا هو معنى الآية. يا ايها النبي حسبك الله اي وهو كذلك حسب من اتبعك من المؤمنين - [00:01:38](#)

واضح؟ هذا الحسم هنا لعلنا نصحح غلطا لغويا يقع لكثير من الناس يقول كثير من الناس هذا بحسب الظروف بحسب الظروف والصواب بحسب بحسب الظروف بفتح السين بحسب اي على قدر الظروف - [00:02:01](#)

حين تقول بحسب كذا معناه على قدر كذا على وفقها ولكن اذا قلت حسب بسكون السين فهو الكفاية تقول للرجل مثلا حسبك اي كفايتك توقف حسبك الذين قال لهم الناس - [00:02:26](#)

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم وزيادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله حسبنا الله ونعم الوكيل قال ان تكون اسما بمعنى حسب اقول حسبني طيب وبقد كيف تقول؟ قال بغير نون - [00:02:53](#)

لا تقل قدني اذا اعتبرته اسما كما يقال حسبني لا تقل حسبني الثانية الثاني ان تكون اسم فعل يعني مش اسم اسم فعل اتفضل نعم مثلا واحد يسكب لك ماء - [00:03:25](#)

كما تقول له حسبني يعني كفاية تقول له كذلك واضح؟ قدي وهو اسم واحيانا قد تستعمل بمعنى اسم الفعل اسم الفعل هو اسم الا ان معناه معنى الفعل كقولك مثلا هيهات - [00:03:54](#)

يذكر لك شخص شيئا معينا وتقول له هيهات ذلك يعني باعونا كما تقول حذاري بمعنى احذر كما تقول صه معنا اصمت كما تقول مه بمعنى انكف توقف عن هذا الذي تفعله - [00:04:15](#)

وكذلك تقول قد قد يكفي يكفي وعوض ان تقول يكفيني ماذا تقول وكما يقال قد يقال قط بالطاء قد وقد في الحديث عنه صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل لا يزال يلقيه - [00:04:39](#)

اهل النار في النار وهي تقول كما ذكر الله تعالى هل من مزيد هل من مزيد؟ قال حتى يضع الجبار عليها قدمه سبحانه وتعالى قال فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط - [00:05:11](#)

يعني يكفي خلاص يكفي وقد ضبط هذا اللفظ عند المحدثين بوجه او او كل هذه الروايات قد رويت. واضح اذا قاد النيل يقال قد يبي فليصمد ويقال قدمي يزيد النون - [00:05:30](#)

فهي اسم فعل قال فيقال قدني كما يقال يكفيني وقد وردتا يعني قدي وقدني وردتا في بيت واحد وهو شاهد مشهور في النحو هو

قول الشاعر قال قد ني من نصر الخبيبين قديم - 00:05:58

ليس الامام بالشحيح الملحد الملقب بالقادية قادي من نصر الخبيبين قدي واستعملها مرة بالنون مرة من غير لوط هذا الذي اشار اليه ابن مالك رحمه الله في الالفية قال وفي لدني لدني قل وفي. قطني الحزف ايضا قد يفي. يعني قد ترد بالنون وربما وردت من غير

- 00:06:19

من غير جيد قال الثالث الوجه الثالث لقد ان تكون حرف تحقيق اذا في الوجهين الاولين هي اسم اما ان يكون اسما خالصا او اسم

فعل ولكن في هذا الوجه هي حرف - 00:06:46

هي حرف تحقيق وهذا هو الأشهر والاكثرو رودا واستعمالا قد حرف للتحقيق قال فتدخل على الماضي ندخل على الماضي قال نحو

قول الله عز وجل قد افلح من زكاها قد افلح - 00:07:05

من زكاها خلاص ربي عز وجل اخبر لحصول الفلاح قد افلح من زكاها هذه الهاء تعود على النفس قال الله عز وجل ونفس وما سواها

فالههما فجورها وتقواها قد افلح من زكاه - 00:07:27

ما معنى زكاها ونظفها ونزهها ونماها ونماها كيف تنمي النفس؟ نقولك النفس تنمي تماما كما ينمي الجسد ايوه بالعمل الصالح العمل

الصالح العمل الصالح ينمي النفس كما يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى في - 00:07:48

في رسالة له لطيفة عجيبة في تنمية النفس يقول ما معناه حتى تصير النفس اكبر من الجسد هنا متصورين انو النفس قريبا كالجسد

لأنها تسكنه الروح هادية صح نتا لو كان تقعد تنميها تنميها تنميها تنميها تنميها واش يصرالها - 00:08:22

شوية بالجسد. بارك الله فيكم. تماما يعني اخرج تدررون متى ينفعون ذلك في لحظة الموت سكرة الموت تجي ساهلة علاه؟ لأن اكثر

الروح راهي برا من الجسد اساسا لانه اكثر الروح - 00:08:46

برا من الجسد ولكن شوف ربي واش قال. قال وقد خاب من دساها من التدسية هداك لي يكبر جسمو ويوكلو ويعلفو كما قالت

ميسون بنتو بحدل ويصير هو يزن ميتين وخمسين كيلوغرام - 00:09:05

وروحو قد هاكدا وروحه موجودة في راهي مخبية داخل الجسم نختفي من الموت لا تريد ان تخرج اذا جاء الملك ليقبضها لا تكاد

تخرج حتى تقطع بدنه مخبية في مكان ما الداخ - 00:09:27

لا تريد ان تخرج اذا فقول الله عز وجل قد افلح من زكاها لا يقتضي فقط تطهير والتنزيه. بل هو كذلك النماء ان تنمي هذه النفس

وتصير نفسك اكبر من بدنك - 00:09:48

واذا صارت النفس اكبر من البدن ارتقت بابن ادم الى عالم الملائكة واذا كان البدن اكبر من النفس نزل بابن ادم الى عالم البهائم انما

انت روحك وبدنك وروحك ترقى بك الى الملكوت الاعلى - 00:10:06

لان الروح في اساسها سماوية وهذا الجسم فايهما غذيت اكثر من الاخر بك الى طبعه على بيه ربي قال قد افلح وقال وقد خاب

واضح ان شاء الله اذا فقوله قد افلح هذا تحقيق منه سبحانه وتعالى بوقوع - 00:10:29

الفلاح لمن زكى نفسه وقد تدخل على المضارع نحو قول الله عز وجل قد يعلم ما انتم عليه قد يعلم ما انتم عليه طيب قد هذه

للتقليل او للتوقع ربنا سبحانه وتعالى - 00:10:57

عليه بكل شيه علم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون. هذا كله من معلوم ربنا سبحانه جل في علاه وقوله قد يعلم قد

هذه ليست - 00:11:17

للتوقع وانما هي للتحقيق وكذلك كل فعل مضارع اسند الى الله عز وجل في القرآن وقبله قد فاعلم ان قد هذه للتحقيق كقوله

سبحانه وتعالى قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا - 00:11:34

وقد يعلم هذا لا يعني انه قد يعلم وربما لا يعلم معاذ الله وانما هي للتحقيق طيب المعنى الرابع ان تكون للتوقع والتوقع سنرى

ان شاء الله تعالى ان له معنيين - 00:11:53

قال فتدخل عليهما ايضا. يعني يقصد انها للتوقع تدخل على الماضي وتدخل على المضارع مع مع ان الذي نعلمه والذين شأننا عليه

النقط المفيدة للتوقع على ما تدخل المضارع قد يأتي زيد - [00:12:17](#)

يعني تتوقعوا قد يأتي اي وريما لا يأتي ولكن كيف يمكن ان تكون قد للتوقع وهي تدخل على الماضي هنا سيظهر لنا نكتة يظهر لنا فرق قال رحمه الله فتدخل عليهما ايضا - [00:12:39](#)

انظر ماذا قال قال فتقول قد يخرج قد يخرج زيد فتدل على ان الخروج منتظر متوقع اذن السؤال من المتوقع القائد المتكلم من المتوقع القائل يخرج زيد من الذي يتوقع خروجه - [00:12:59](#)

صح هادي شفاو عليها قال وزعم بعضهم لي هو ما حنايا انها لا تكون للتوقع مع الماضي هذا الذي نزعمه كيف كيف تتوقع شيئا لأنه اذا كان وقع فلا مجال لتوقعه خلاص وقع - [00:13:26](#)

او لم يقع اذا فلم اجالني توقع شيء لتوقع شيء مضى قال لان التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع فلا يمكن توقعه قال وقال الذين اثبتوا معنى التوقع مع الماضي - [00:13:46](#)

انها تدل على انه كان منتظرا حين تقول لشخص معين قد خرج زيد يقولون قد هذه للتوقع. قال لك علاش ؟ قال لك لأن الذي

خاطبته كان ينتظر خروجه اذن فالحقيقة هادي ينبغي ان نسميها جواب التوقع ماشي التوقع - [00:14:09](#)

لأنك لست انت باعتبارك متكلم الذي كنت تتوقع لا. انت تجيب بها من كان يتوقع ذلك ؟ مثلا واحد يقول لك هل خرج زيد اتراه خارجا وبعد في لحظة معينة تقولوا قد خرج زيد - [00:14:37](#)

هو ما هادي يسميها قد للتوقع الوقوعية ولكنها في الحقيقة لا تنبئ عن توقعي المتكلم وانما يجاب بها المتوقع وسنرى ان هذا قد ورد في لفظ للخليل ابن احمد رحمه الله نقله عنه سيبويه في الكتاب - [00:14:57](#)

انظر ماذا قال قال وقال الذين اثبتوا معنى التوقع مع الماضي. انها تدل على انه كان منتظرا تقول قد ركب الامير لمن تقول هذا؟ لقوم ينتظرون هذا الخبر ينتظرونه ان يتوقعونه - [00:15:16](#)

انت حين قلت قد ركب الامير اجبتهم عن توقعي لست انت المتوقع لذلك قال ويتوقعون فعلا. وفعلا هذا الكلام هو كلام الخليل رحمه الله. يقول سيبويه رحمه الله تعالى في كتابه في الجزء الرابع الصفحة الثالثة والعشرين بعد المئتين - [00:15:35](#)

يقول واما قد فاجاب لقوله لما يفعل مازال مادارش فتقول قد فعل وزعم الخليل ان هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر فهو جواب للمتوقع للمتوقع واضح ان شاء الله واضح اذا فقول من قال - [00:15:58](#)

ان قد التوقعية تدخل على الماضي وعلى المضارع يقال له انها اذا دخلت على المضارع فهي لتوقع المتكلم لكلامه وان دخلت على الماضي فهي لجواب المتكلم لمن كان يتوقع كلامه - [00:16:26](#)

فهما معنيان مختلفا هما معنيان مختلفا. طيب قال الخامس هذه مهمة تقريب الماضي تقريب الماضي ولهذا تلزم قد مع الماضي الواقع حالا لتقريب الماضي من الحال. وهو ما يسمى بالماضي القريب - [00:16:45](#)

انتم تعلمون ايها السادة الأزمنة في اللغة العربية ثلاثة الماضي والحاضر المستقبل ولكن في الواقع الواقع الاستعمال عند العرب الماضي ليس كله جنسا واحدا هناك الماضي القريب هناك الماضي البعيد - [00:17:15](#)

اقول لك هل كتبت الدرس وننا تكون قد فرغت من كتابته الان يعني من قريب فتقول كتبتها طيب البارح كتبتو قد كتبتته اذا قد لم تفيد فقط التحقيق ذلك الفعل في الزمن - [00:17:40](#)

طيب اسألك هل قرأت الكتاب الفلاني عندك عشرين سنة ملي قريتو العربي على بالك واش يقول لك يقول لك كنت قد قرأتها كنت قد قرأته الفرنساوية كايين اشياء تشبهها نقولك مثلا يقولك - [00:18:06](#)

البارح المرة لي فاتت مثلا ولى عندك مدة تقولو كنت قد قرأته اذا الأزمنة من حيث ما هي ازمنة ماض وحاضر مستقبل ولكن كل واحد منها ندر ان فيه قريبا وفيه - [00:18:30](#)

بعيدا ومن اجل ذلك قد يكون الماضي قريبا من الحال وقد يكون موعلا لما يكون الماضي قريب من الحال قريب من من الحال احيانا قد نستعمل معه قد اذا كان ذلك الماضي - [00:18:57](#)

واقعا في جملة في محل نصب حال في محل نصب انظر قال ولهذا تلزم قد مع الماضي الواقع حالا كلمة حالا هنا وكلمة حالا في قوله تقريب الماضي من الحال ماشي كيف كيف - [00:19:17](#)

الماضي من الحال يقصد الحال اي الحاضر وفي قوله الواقع حالا يقصد الحال لي نعرفوه لي هو الاسم آآ النكرة الفضلى المنتصب الذي آآ يخبر به عن بهم من الهيئات - [00:19:38](#)

الحال جاء زيد راكبا واضح؟ اذا الحال الأول والحال الثاني ماهوش نفسو يقول اما ظاهرة. يعني اما ان تظهر قد هذه في الجملة الواقعة حالا مع الماضي نحو قول الله عز وجل - [00:19:54](#)

وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اصطدمتم اليه واضح؟ وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم - [00:20:11](#)

ما حرم عليكم قوله تعالى وقد فصل لكم هذه الجملة جملة حالية يعني ما الذي يمنعكم من ان تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. والحال ان الله قد انعم عليكم بان بين لكم الحلال والحرام - [00:20:29](#)

سؤال متى وقع التفصيل قبل الاكل ام مع الاكل قبله اذا هذا يدل على اي شيء على ان هذا الحال من جهة الزمن راهي قبل الفعل ليس كل حال ايها السادة مصاحبا لعامله - [00:20:48](#)

دائما حنا كي نقولو جاء زيد راكبا هذا الحال تسمى عند النحويين الحالة المقارنة بيقول بديك الركوب مقارن في زمانه للمجيء ولكن كيما هنا التفصيل هل هو مقارن للدعوة الى الاكل - [00:21:10](#)

التفصيل السابق علاش لان التفصيل لو لم يكن نزل قبل ذلك لماذا يعاتبهم الله على ترك الاكل؟ بالعكس بالعكس هذا مما يحمد عليه الانسان ان يترك ما اشتبه فيه اذا لم يعلم حكم الله فيه - [00:21:32](#)

ولكن الله عز وجل الا ما دعاهم الى الاكل لانه قد فصل لهم ما حرم عليه اذا فعندنا الحال المقارنة وعندنا الحال السابقة كيما هاديا وعندنا ما يسمى الحالة المقدره - [00:21:50](#)

هي حال ولكنها في الحقيقة تأتي بعد الفعل ان تقول مثلا شوف قل احمد الله تعالى مصليا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مصلي الحال ولكن السؤال هل انت تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في ذات لحظة حمد الله - [00:22:07](#)

عندما يكون ذلك بعده ولكن لا تستعمل الحال في الماضي وفي المستقبل الا اذا كانت قريبة من الحال السابقة المقدره متى تستعملان اذا كانتا قريبتين فقول الله عز وجل وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم اي من قريب - [00:22:26](#)

هذا على ما يدل يدل على ان الاصل في المؤمن في المؤمن انه اذا امر او نهى او ابيح له شيء ان يستجيب له سريعا يعني يحب يقول ربي انزل لك - [00:22:57](#)

احلال شيء معين ما تقولش لا لا شوية ابيح خلاص انه اذا امرت بشيء وقد لزمك العمل به حيننا واذا نهيت عن شيء فقد لزمك تركه واضح اذا فهذه حال سابقة - [00:23:12](#)

وقد فصل لكم اي قبل ذلك. ولكن قبل ذلك بقليل ونحو الحالة المقدره. الحالة المقدره هي التي تأتي بعد العامل كما قلنا احمد الله مصليا كقول الله عز وجل هذه بضاعتنا - [00:23:34](#)

ردت الينا اي مردودة هذه بضاعتنا ردت الينا ديروا الكلام هذه بضاعتنا قد ردت الينا بان الجملة الحالية اذا كانت مصدره بفعل ماض فانها واجبة الاقتران بقدر البصريون واش يقولو؟ يقولو اذا كانت قد مذكورة - [00:23:57](#)

فيها ونعمة. اذا لم تكن مذكورة يجب تقديرها هذه بضاعتنا قد ردت اليه كقول الله عز وجل او جاءوكم حصرت صدورهم الكلام قد حصرت صدورهم وهذه الآية قد سبقت معنا لمن كان يذكرها. سبقت معنا في الكتاب - [00:24:22](#)

وقال ابن عصفور وهو الاشبيلي ابو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الاشبيلي ثم التونسي هو في اخر حياته هنا في تونس في ظل السلطنة الحفصية يقول اذا اجبت القسم - [00:24:43](#)

في ماض مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال جئت بالله اذا اجبت القسم اذا استعملت اسلوب قسم وذكرت بعد ذلك القسم شوف

فعلا ماضيا واحد مثبتا يعني غير منفي - [00:25:02](#)

متصرفا بغير جد اذا كان ذلك الفعل قريبا من الحال قريب من الحال يعني قريب من الحاضر دير معاه اللام مثلا والله لقام جمل اذا كان قال الان مثلا جمال قام من ساعة. تقول والله - [00:25:26](#)

لقد لقد هذا عند ابن عصفور انظر ماذا قال اه عفوا عفوا بالعكس قال فان كان قريبا من الحال عفوا. جئت باللام وقد عذرا. اذا كان قريبا من الحال استعمل - [00:25:53](#)

لم او قد قال وان كان بعيدا جئت جئت الا وحدها قال كقوله حلفت لها بالله حلقة نتوما مضبوط عندكم حلقة وحلقة كلاهما جائز حلفت لها بالله حلقة فاجر او حلقة فاجر - [00:26:10](#)

لناموا فما ان من حديث ولا صاغ هذا البيت من لامية امرئ القيس امرؤ القيس له قصيدتان الى ميثان مشهورتان الاولى نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسقط اللواء بين الدخول فحوملي. وهي التي يعدها اكثر العلماء المعلقة - [00:26:40](#)

ولكن طائفة من العلماء يعدون المعلقة اللامية الاخرى وهي الاعم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعي من كان في العصر الخالي. من العلماء من يعد هذه هي المعلقة وهي ايضا قصيدة فاخرة - [00:27:07](#)

وكثير من المعاني مشتركة بين القصيدتين. كثير من المعاني آآ مشتركة وفي الحقيقة هذا يعني هذا البيت معناه آآ معنى قبيح لا يليق باخلاق المسلمين ولا بادابهم ولا بشريعتهم. هم على ذلك مع ذلك تقرب المعنى فقط ليفهم يعني - [00:27:22](#)

وما زال العلماء يحتجون كما يقول يعني اهل العلم يحتجون في تفسير القرآن باشعار اهل الجاهلية التي فيها الفجور والخناء والشرك بالله العظيم لان الذي يهمهم ليس معانيها وانما احكام الفاظها حنا ما يهمناش المعنى - [00:27:44](#)

احكام الالفاظ اننا يعني الذي نحتاجه لغتهم وليس معانيهم يعني امرؤ القيس موسم ربي ومفشش واحد الفشوش ماشي مليح لأنه ابن مالك هو ابن ملك هاكدا الصيد والخمر والنساء اصحاب - [00:28:01](#)

هكذا لانه معلوم لما قتل ابوه الكندي قتل هو كان في مخمرة وهو كان على بالو بليك الفساد الذي هو عليه ابوه له حصة من من الذنب فيها فلما قيل له قتل ابوك كان على على مائدة الخمر يعني فقال كلمته المشهورة - [00:28:32](#)

قال ضيعني صغيرا يعني ما ربانيش ما لم يسلكني في مسلك الملوك ضيعني صغيرا وحملني دمه كبيرا حملني الثأر له. قال اليوم خمر وغدا امر يعني اليوم نكملوها كيما آآ هاد المضيفة لي رانا فيها - [00:28:58](#)

او غدوة غدوة حكايات اخرى ومعروف انه صح. يعني منين غادين شمارة عن يعني عن ساعد الجد في طلبي اه ثأر ابيه وهو الذي يقول الابيات المشهورة يقول والله لا يذهب شيخي باطلا. شيخي اي ابي - [00:29:17](#)

يقول الشيخ والعجوز قال والله لا يذهب شيخي باطلا حتى ابيد مالكا وكاهنا قبيلتين القاتلين الملك الحلال. خير معد نسبا ولا الى ومعروف انه سعى بين القبائل وكان يطلب الاحلاف ليعينوه على طلب سار ابيه ليثأر ممن قتل - [00:29:34](#)

اباه وهم بنو اسد وكان يعتذر لنفسه وش كان يقول لو ان ما اسعى لادنى معيشة لو كان جيت عايش كيما نقولو حنايا نحوص كيما يقولو دزايريين الحشيشة طالبة معيشة - [00:29:57](#)

فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال. يعني شو يعني المال يكفيني لا اطلب الملك قال فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال - [00:30:12](#)

ولكن ما اسعى لمجد مؤثله وقد يدرك المجد المؤثر امثالي معلوم انه لما خيبه العرب ولم يحالفوه على قتلة ابيه خرج يطلب النصر والحلف من ملك الروم البيتين المشهورين يقول بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه - [00:30:27](#)

وايقن انا لاحقان بقيصر فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرته وراح يطلب النصر عند مالك الروم. مفروض انت تدخل عند ملك الروم تطلب منه النصر - [00:30:49](#)

والمربي ولكن مول طبيعة ما ينطبع ففعل ذات الشيء وذات الكلوف ديالو مع اخت قيصر قيصر قال لو صار هكذا. سأريك ولكن لم يرد قيصر ان يقتله مباشرة. يقول لك رجل استجار به فقتله - [00:31:05](#)

وعده النصر. وزعما اكرمه امام الناس حلاه حلة. لبس لو حلة من حلال الملوك لطيفة. ولكنه كان غمسها في السم حلة هاديك لبسها فمشى بها يسيرا فتعرق. والانسان لما يتعرق تفتح مسام جلده - [00:31:26](#)

هداك السم هداك هادي هي يعني يدخلو في الجسم تاعلو. فتقترح جلده ولذلك يلعب امرؤ القيس يلعب يقال له الملك الضليل ويقال له كذلك ذو القروح ومعروف انه لما كان راجع البلاد العرب - [00:31:47](#)

وصل الى مكان اه حمامة هكذا تنوح وكان امام جبل يعني يقال له عسيب فيما يذكر يعني فقال بيتين مشهورين قال اجارتنا ان الخطوبة نوب انسان تصيبه مصائب الدهر واني مقيم ما اقام عسيبه - [00:32:12](#)

اجارتنا انا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب ومات هناك وين مات؟ اين قبره في انقرة في تركيا مات في انقرة وله في ذلك شعر قاله في اخر حياته - [00:32:32](#)

المهم هو يذكر جولة من جولاته يعني التي كان عليها في حياته فيذكر تلك المرأة التي يعني دب اليها في الليل على سكون من اهلها فيقول سموت اليها بعدما نام اهلها سمو حباب الماء حالا على حالي - [00:32:49](#)

فقال سباك الله انك فاضحي الست ترى ناسي آآ او آآ الست ترى السمار والناس احوالي قال فقلت يمين الله ابرح. آآ قال فقلت يمين الله ابرح قاعدا. ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي - [00:33:12](#)

حلفت لها بالله حلفة فاجر يا واد يا مؤمن كيما قالو المصري. ما شاء الله عالتقوى والورع يعني هل حلفت لها بالله ولكن الحلفة يعني يعترف انه كان يكذب. لانما قال لها ما تخميش هم راقدين - [00:33:32](#)

لانما قال من حديث ولا صادق. قال ما راهم كاع راقدين. قالها ما كان حتى واحد راهو يتكلم. ولا واحد صالي. يعني يصطلي يستدفي بالنار امعانا في الإخبار بأنهم - [00:33:52](#)

قد ناموا يعني كلهم. قال حلفت لها بالله حلفة فاجر لانما. فهو لما اراد ان يقول عندهم جوج سوايع راهم راقدين فما قالهاش لقد ناموا. قال ولولا الحاجة الى ذلك لما بينا هذا المعنى. فانه من القبح بما كان - [00:34:06](#)

قال وزعم الزمخشري. والزمخشري كما هو معلوم هو اجار الله ابو القاسم ابن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة اه ثمان وثلاثين وخمسائة قال عندما تكلم عن على قول الله تعالى لقد ارسلنا نوحا - [00:34:25](#)

في سورة الاعراف ماذا قال؟ او ماذا زعم؟ ان قد للتوقع حنا اتفقنا النقط التوقعية لا تكن مع الماضي. تكون مع المضارع وان كانت مع الماضي فهي لاجابة قال لان السامع يتوقع الخبر عند سماع المقسمين - [00:34:42](#)

يتوقع الخبر عند سماع المقسم به شيئا برك يسيران فيما بقي قال السادس التقليل غادي نستعمل قد بالتقليل قال وهو ضربان تقليل وقوع الفعل انه الفعل يقل وقوعه قال نحو قولنا قد يصدق الكذب - [00:35:06](#)

انسان كذوب كثير الكذب كثير الكذب كذوب قد يصدق مرة قد يقول الحق صح؟ فهو قريب وقد يجود البخيل وقد يجود البخيل الناس ثلاثة اصناف في باب الجود والبخل اعجبهم الصنف الثالث. هناك الجواد - [00:35:28](#)

كريم هناك البخيل وهناك الذي لا تستطيع ان تفهم هل هو جواد ام بخيل؟ وهذا الصنف الثالث هذا موجود وقد انتبه اليه احد الشعراء فماذا قال ان لا تمدحن ابن عباد وان هطلت - [00:35:53](#)

يداه بالجود حتى تخجل الدياب يعني حتى لو كان يكون كالسحاب الممطر ما تمدحوش قال فانها فلتات من وساوسه يعطي ويمنح لا جودا ولا لا بخلا ولا كرامة يعطي ويمنح لا بخلا - [00:36:18](#)

ولا كرامة وانه ضرب من الوسواس. وكاين ناس هكذا دايرين كاين ناس كيما نقولو بالعامية وسامحوني عاللفظ احيانا يتمسمر كما قال الشاعر قال لو يستطيع من بخله تنفس من منخر واحد - [00:36:38](#)

لو استطاع من شدة البخل كان ما يتنفس منهم في اثنين. يغلق واحد ويتنفس من لآخر وهو نفسه في مناسبة اخرى قد يخرج بالكرم والجود الى حد السرف فامثال هؤلاء ليس لهم قانون يرجعون اليه - [00:36:52](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يعني ايه امرنا بالتوسط في الامور فنهى عن الشح ونهى عن الاسراف وقال ان المبذرين كانوا اخوان

الشياطين. جيد اذا قال قد يصدق الكذب وقد يوجد البخيل - [00:37:13](#)

واحيانا قد يكون التقليل ليس لوقوع الفعل قالك لوقوع متعلق وان كان هاد المعنى فيه نظر. بصح المهم ان نفهم ماذا يريد ان يقول ابن هشام قليل المتعلق في نحو قول الله عز وجل قد يعلم ما انتم عليه - [00:37:32](#)

اتفقنا على ان قد في متعلقات الله عز وجل في افعاله سبحانه وتعالى. حتى ان دخلت على المضارع فهي للتحقيق ولكن منهم من حملها على التقليل في هذا الآية ولكن كيفاش تحمل على التقليد - [00:37:48](#)

ليس المراد ان اقل يعني انو آ ان الله عز وجل يعني ما اقل ما يعلم ما انتم عليه. قال لك لا قالك المعنى انما انتم عليه هو اقل معلوماته سبحانه وتعالى - [00:38:05](#)

اقل شئ مما يعلمه هو ما هو ما انتم عليه. علاش ؟ لأن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض يعني يحب يقول لا تظنوا ان ما انتم عليه من الصدق والكذب والاخلاص والنفاق هو كل ما يعلمه. لا هذا اقل ما يعلمه سبحانه وتعالى - [00:38:19](#)

قد يعلم ما انتم عليه وفي المعنى بعض النظر قال وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق كما تقدم وهذا اللي قلناه ان قد اذا دخلت على فعل من افعال الله سبحانه وتعالى فهي للتحقيق - [00:38:37](#)

سواء كان ذلك الفعل ماضية قال وان التقليل في المثاليين الاولين يقصد في قوله قد يصدق الكذوب وقد يوجد البخيل لم يستفد من قد ذهب بعض العلماء الى ان التقليل في قولنا - [00:38:54](#)

قد يوجد البخيل مستفدناكش من قد قالك بل استفدناه من قولنا يوجد البخيل لأنو حتى لو كانت تقول يوجد البخيل بوحده هكذا لابد ان تحمله على التقليل لانك ان لم تحمله على التقليد كان تناقضا - [00:39:16](#)

لأنو الأصل ان البخيل من هو؟ الذي لا يوجد والكذوب من هو؟ الذي لا يصدق فقوك يصدق الكذوب ويوجد البخيل لا يمكن تصحيح معناه الا ان يحمل على قالوا فقد افاد التقليل حتى قبل ان تدخل عليه - [00:39:35](#)

وعليه وعليه تولى قد للتحقيق يعني ان هذا المعنى الذي اريد ان اخبرك به الذي هو قلة وجود البخيل هو معنى محقق قال بل من قوك البخيل يوجد والكذوب يصدق. فانه ان لم يحمل على ان صدور ذلك من البخيل والكذوب قليل كان متناقضا - [00:39:55](#)

ان اخر الكلام يدفع اوله وهذا هو تعريف المحال عند سيبويه واما المحال فان تنقض اول كلامك في اخره جيد السابغ المعنى الاخير السابغ هو التكثرير قد قد تستعمل قد بعكس التقليل - [00:40:20](#)

قال رحمه الله قاله سيبويه في قوله اي في قول الشاعر قد اترك القرن مصفرا انامله كأن اثوابه مجت بفرساني قد اترك القرن مصفرا انامله كأن اسوابه مجت بفرصادي اصفرار الانامل عند العرب كناية عن الموت والهلاك - [00:40:42](#)

قال الشاعر وهو طرفه قال وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهيية تصفر منها الانامل وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهيية تصغير داهية والداهيية هي المصيبة التي تهلك لماذا صغرها هنا - [00:41:13](#)

العلماء يقولون التصغير من اغراضه التعظيم احيانا العرب تصغر لتعظم لتعظم حتى في العامية ما عندنا ما نستعمل لفظا بالفرنساوية هنا كيتكلم على واحد يفسد بين الناس. يقول لك يا واحد الميكروب - [00:41:35](#)

هو انت تصغره من جهة الحجم ولكنك تريد بذلك انك وان كنت صغيرا في الحجم فان ما تحدثه من الفساد كالميكروب قال وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهيية تصفر منها الانابل. اي توجب الموت - [00:42:01](#)

الشاعر يمدح نفسه. انظر ماذا قال. قال قد اترك القرن في كلام العرب هو الخصم قد اترك القرن مصفرا انامله يعني لا لا افارقه حتى اقتله قال كأن اثوابه مجت بفرصادي. والفرصاد - [00:42:23](#)

ثمر يترك لونا احمر بقول ما معنى كأن اسوابهم مجت بفرسان؟ يعني حاب يقول كان ثوبه صوبغ بذلك من احمراره بدمه كأن اثوابه مجت بفرسانه طيب هو يصف نفسه بانه - [00:42:47](#)

يقتل القرد الرجل اذا تمدح اذا تمدح الرجل لانه يغلب الاقران هل يقلل ذلك ام يكفره يعني من عادتني ان افعل ذلك فدل ذلك على ان قد هذه التكثرير وليست للتقليل - [00:43:06](#)

ومن ذلك قول الشاعر وهو بيت مشهور. قال قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل قد يدرك المتأني بعض حاجته هذا هو الأكثر وقد يكون مع المستعجل زلل وهذا هو الأكثر كذلك. فقد هذه تفيده - [00:43:26](#)

التكثير ولكن هنا كايين عبارة تحتاج الى اصلاح قال هو سيبيويه نتا كيقولك قاله سيبيويه واش تستنى انه قال تفيده التكثير رحمه الله لم يقل ذلك انما قال تكون بمعنى ربما - [00:43:46](#)

تكون بمعنى ربما وانشد هذا البيت ولكن ماذا يستفاد من ذلك؟ كما ان ربما تفيده التقليل والتكثير اذا فقد تفيده التقليل ولكن السيباوي لم يذكر اسم التكفير ما دكرش الكلمة هادي - [00:44:05](#)

رحمه الله قالوا وتكون قد بمنزلة ربما. ثم انشد هذا البيت. قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصه. وهذا البيت ينسب لشاعر يقال له عبيد بن الابرص وهو شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات - [00:44:25](#)

ومعلقاته من اقدم المعلقات وهي التي مطلعها اقفار من اهله ملحوب والقطبيات فالذنوب فراكس فسعييل بات فذات فرقين فالقليب. هي قصيدة مشهورة وفيها حكم ومعروف انه هذا الشاعر هذا في اخر حياته - [00:44:45](#)

تقبض عليه احد الملوك وكان سيقتله وكان فيقتله ولكن قبل ان يقتله الملك هداك واش قالو؟ قالو يا عبيد قالو انشدني قولك اقفر من اهلها الحب. قالوا قبل ما نقتلك اريد ان اسمع منك - [00:45:04](#)

هاد القصيدة قال عبيد كلمة ارسلها مثلا حال الجريد الحالة الجريد دون القريب. يعني حال الموت والهلاك بيني وبين قوله يقصد بذلك احيانا قد تقع في موقف يقطع عنك كل اللذات. ما راهوش مكان هادشي - [00:45:22](#)

قالوا حال الجريد دون القريب واضح؟ هم قال وقاله الزمخشري في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء قال ان قد هدي للتكفير وهذا يوافق ما جاء في السنة من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة صلى ستة عشر شهرا او سبعة عشر - [00:45:47](#)

شهرا قبل بيت المقدس وكان صلى الله عليه وسلم يقلب وجهه في السماء يرجو ان يرد الله عز وجل قبلته الى مكة. قال تعالى فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك قطر المسجد - [00:46:11](#)

نقف عند هذا الحد ان شاء الله. اليوم ما شاء الله قطعنا شوط يعني ما شاء الله. ولنا لقاء بإذن الله بداية من الأسبوع المقبل. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم - [00:46:30](#)

ورحمة الله وبركاته ولساني عربية - [00:46:42](#)